

أمن تجمع أفغانستانية

خواطر في أمن التجمع الرئيسي

الحمد لله وحده القائل في محكم التنزيل (الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أ ولهنك لهم الأمن وهم مهتدون). والصلة والسلام على نبي المرحمة ونبي الملهمة الضحوك القتال محمد بن عبد الله ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد

اما العدو الذي يواجه مجتمعنا لا يغادر ثلاثة أشكال :-

1- أجهزة المخابرات المعادية " الولايات المتحدة - السعودية - مصر - باكستان - اليهود " وما يتبعها أجهزة إعلام وشباب سذج ضحايا ليثهم وما يلي ذلما من ضربات عسكرية.

2- الجماعات المنحرفة " تكفير .. خلافة ... إلخ. "

3- طبيعة الوسط المحيط " ذيول الحكومة المخلوعة - الوسط القبلي - المأجورين - المجرمين العاديين... إلخ. "

ونستخلص مما سبق أن شكل الخطر المتوقع كالاتي :-

أ- الهجوم بغرض:-

أ- إغتيال.

ب- خطف.

ج- قصف "طيران .. مدفع .. رشاشات .."

2- التخريب وصوره:-

أ- الحرائق.

ب- تفجير.

ج- تخريب ميكانيكي.

د- .. كيماوي.

3- الجاسوسية:-

أ- التجنيد واحد من أفراد المجتمع.

ب- زرع مخبر داخل المجتمع.

ج- أعمال الجاسوسية "الاستطلاع".

4- السرقة.

5- الهوام:

أ- السامة "الأفاغي والعقارب".

ب- الضارة "الفنان والصراصير".

ج- الممرضة "الباعوض".

وفي ضوء هذا التمهيد ولمواجهة هذه الأخطار نعمد إلى خطة تشمل الجوانب الخارجية .. الداخلية .. التجسس.

الخارجي : هي كل الإجراءات والأساليب التي تتبع لمواجهة الأخطار خارج أسوار الموضع.

الداخلي : هي كل الإجراءات والأساليب التي تتبع لمواجهة الأخطار داخل أسوار الموضع.

التجسس: وهي مقاومة أعمال الإخراق من تجنيد فرد أو زرع عميل.

الفصل الأول الحماية الخارجية

أولاً : اختيار الموقع
1- أي فضل الأماكن الجبلية القرية من المدن (1 - 3 ساعة) والتي يتتوفر فيها مصادر جيدة للمياه.

2- القرب من المدن ضرورة؛ وذلك للخدمات الهامة للأسر.
3- إذا لم يتتوفر الموقع السابق فيفضل أن يكون في منطقة مكتشفة يسكنها عدد من القيادات الهامة.. وذلك لتجنب قصفها.
4- إذا لم يتتوفر الموقع السابق فيفضل أن يكون قريباً من الأماكن السكنية؛ وذلك للشرط السابق أيضاً.

ـ أن يكون الموقع بعيداً عن المطارات والطرق الرئيسية.. أن يكون له طريق خاص يسهل مراقبته لخفة الحركة عليه.

ثانياً : نظام الحراسة
ـ الحماية الخارجية.

ـ التأمين الثابت ؛ حواجز - أسوار - مواقف السيارات.»

ـ التأمين البشري:
ـ بوسطات - أكشاك - أبراج «

ـ دوريات قريبة.»

ـ دوريات بعيدة «

ـ جـ-- التأمين الحيواني ؛ كلاب.»...

ـ دـ- التأمين الإلكتروني ؛ كاميرات تصوير .. أجهزة إنذار .. أجهزة رؤية ليلية .. إلخ.»

التأمين الثابت

الحواجز:

ويتم إنشاءها بحسب احتياج الموقع لها، وأن تكون الحاجة لها أيضاً واقعية غير مبالغ فيها.. وهي على الأشكال الآتية:-

- خوازيق حديدية عبارة عن مواسير ماري 4إنش ومحروسة في الأرض لمسافة 50 سم ومرتفعة فوق الأرض 1 متر.. ويتم منها بالخرسانة.
- ويتم رص هذه الخوازيق حول سور الموقع في المناطق التي يتوقع قدوم سيارات مسرعة منها.. وتكون مسافتها من الأسوار 3 أمتار.
- براميل.. ويتم استخدامها في زوايا المبني بنفس طريقة الخوازيق.. وكذلك توضع أمام البوابة ليقاف السيارات القادمة.
- الح ف ر.. وهي أفضل من المطبات؛ لأن رؤيتها صعبة.. وتكون على شكل خندق صغير بعمق 30 سم وعرض 20 سم ويحدد فيه أماكن لعبور السيارات والمشاة.
- المطبات المتتالية قبل الموقع بمسافة 500 متر وتكون 6 مطبات، المسافة بين الأول والرابع 100 متر والرابع إلى السادس 50 متر بحيث لا تسمح للسيارات بالحركة السريعة أمام المبني أو في اتجاهه.
- الأسلاك الشائكة.. وتوضع إما أمام المبني وحول السور، أو فوق الأسوار.
- الموانع المسمارية.. وتوضع أمام البوابة، وذلك لتنب إطارات أي سيارة تزيد الدخول بدون إجازة.

(الأسوار):

الأسوار هي أهم أشكال الحماية الثابتة، وذلك لسترها لكل أشكال النشاط داخل الوحدة.. ولهذا يجب الاهتمام بها، ويراعى فيها الآتي:-

- الا يقل ارتفاع الأسوار المبنية بالأحجار أو الطوب عن 4 أمتار، ثم يضاف لها متر آخر بالسلك الشائك.. ويفضل أن تكون زاوية ميل السلك للخارج بزاوية 70 درجة.
- أن تكون المسافة بين الأسوار والوحدات الداخلية على أقل تقدير 3 أمتار، ولا تقل سمكها السور عن 60 سم.
- ويتم إنشاء عدد من الأبواب السرية كمخازن طواريء على أن يكون شكلها من الخارج طبيعي تماماً، وتكون المسافة بين الأبواب 50 متر.
- ويتم تحديد أماكن البوابات في الأسوار بعناية بحيث تنسجم مع طبيعة النشاط الداخلي.. ويفضل أن يكون للوحدة عدد 2 بوابة فقط، وفي زوايا مختلفة وبعيدة عن بعضها.
- عدم وجود أبواب أخرى خارجية في الأسوار.. فإن كان ولا بد منها للأبراج فلا يكون داخل البرج باب يسمح بالمرور للداخل.
- إذا كان هناك إمكانية، وكان هناك أيضاً درجة خطورة، فمن الممكن أن يكون السور بشكل مزدوج «سورين» وأن يتم تلغي المسافة بين السورين لمنع التسللات المعادية.
- يراعى أن يكون السور على شكل مربع أو مستطيل لتسهيل الحماية.. بعكس السور الدائري الذي تحتاج كل نقطة فيه أو منحنى للحراسة.

(مواقف السيارات):

أماكن وقوف السيارات لها أهمية كبيرة؛ لأن أغلب عمليات التخريب عادة تتم بالسيارة؛ ولهذا يلزم الآتي عند إعدادها:-

- أن تكون بعيدة عن الأسوار لمسافة تزيد عن 50 متر.. فإن لم تسمح طبيعة الأرض بذلك ف تكون في الطرف الآخر من الطريق.

- 2- لا يسمح بأي حال من الأحوال حتى لسيارات المجمع نفسه أن توضع بجوار السور الخارجي.
- 3- تحديد أماكن وقوف السيارات للضيوف بشكل لا يجرحهم أو يشعرهم بعدم الإطمئنان لهم..
- 4- والزوار تكون سياراتهم في طرف الموقف.
- 5- الموقف الداخلي يسمح فيه بالوقوف لسيارات المجمع فقط لحمايتها من التخريب.. ولبعض الضيوف ذوي الأهمية الأمنية.
- 6- توضع السيارات الداخلية دائمًا ووجهها للخارج لسرعة استخدامها.
- 7- يراعى في أمور الموقف والضيوف البنود الخاصة بالتعامل معهم في فصل الحماية الداخلية.

**التأمين البشري
(البوسطات):**

- البوسطات الخارجية يفضل أن تكون بعضها ظاهر والآخر مخفي؛ بحيث تؤدي مهمتها من حيث إيقاع الرهبة في القلب، وتحقيق الأمن متكامل، ولهذا فيكون إعدادها كالتالي:-
- أ- البوسطات الظاهرة:
واحدة في بداية الطريق.
واحدة عند الموقع من الأمام.
ثانية عند الموقع من الخلف بزاوية عكسية مع الأمامية.
- يجب أن تكون البوسطات مؤمنة كالتالي:
-1- بها أسلحة خفيفة مع رشاش وقاذف صاروخي.
-2- بها مخابرة للإبلاغ عن أي خطر أو ملاحظات.
- 3- أدوات كتابية لتدوين اليوميات واللاحظات، وأي شيء مريب، وأرقام السيارات ووصف بعض الأشخاص... إلخ.
- 4- يتم دعمها بأكياس من التراب للحماية من الطلاق أثناء الإشتباك.
- 5- من الممكن أن تكون البوسطات القريبة داخل الأبراج بشكل قطرى للمجمع

ب- البوسطات المخفية:

وهي عبارة عن محلات تجارية، أو بعض الباعة الجائلين في المنطقة، ومهمتها رصد الأغراض ومعرفة تحركاتهم، وتكون عادة في مدخل الطريق أو الطرق التي تتجه إلى الموقع. ويتم تأمينها بالبنود (1 ، 2) السابقة.

الأكشاك:

- الهدف من الأكشاك أنها تقوم بوسيلة الاتصال الفعلي بين أفراد الحراسة والزوارين أو المقتربين من المبني.. وذلك للتعامل معهم بما يتاسب مع حالتهم، في راعى الآتي:-
- 1- التوضع عند البوابات للتعرض للأفراد المتقدمين نحو المبني والبوابة.
- 2- توضع عند الأماكن الهامة والتي تحتاج إلى حراسة لفترات طويلة من النهار.
- 3- يجب أن يناسب تصميم الكشك الأحوال الجوية من برد وحر وأتربة وأمطار وعواصف... إلخ.. بحيث يؤمن الرؤية الجيدة والحماية من الأحوال الجوية.
- 4- يزود بوسيلة اتصال سلكي لإخبار الحراسة الداخلية بالأوضاع الخارجية وإعطاء الإذن بفتح البوابة من عدمه.
- 5- توجيه سيارات الضيوف والزوار إلى الأماكن المخصصة بعيداً عن الأسوار.

الأبراج:

إضافة إلى النقاط السابقة في موضوع البوسطات يتم مراعاة الآتي:-

- 1- تصمم بحيث تكون الغرفة السفلية مأوى لأفراد البرج، ويكون الصعود إلى أعلىه من داخلها.

-توضع في أماكن تؤهل لها الاتصال المباشر مع بعضها والحماية الكاملة للمبنى من الخارج، وتزود بمنظار مقرب لاستطلاع المنطقة بشكل دوري.

-فتحات المزاغل بها يجب أن تغطي كامل القطاع المنوطة بالدفاع عنه.

-بضرورة وجود بروز خارجي جيد، فإن لم يتيسر من الأرض يصمم على نظام الشرفات.

الدوريات القريبة:

لا غنى لأي موقع يراد إحكام تأمينه عن الدوريات أبدا .. وذلك لأن أنواع الحراسة السابقة مهمتها المراقبة فقط، أما الدوريات فإنها تتميز بالفحص الكامل سواء للأسوار أو الحاجز والأبراج.. وتقديم تقرير دوري عن حالتها.. وتقدّم مجموعات الحراسة الثابتة ومتابعهم.

أيضا عملية الإحتكاك بالمقربين من الموقع فهي توقع نوع من الرهبة في قلب من تسول له نفسه الإعتداء ونوع من اللعنة لأفراد الحراسات الثابتة؛ لأن هناك تأمين آخر لهم.. ولا غنى عنها في ليل أو نهار.

كذلك فإنها تقدم المعاونة المباشرة ؛التاريه» وقت الضرورة بسرعة نظرا لوجودها في المكان.

(وتكون الدوريات القريبة على الشكل التالي:

-دوريات فردية، ويكون فيها فرد يمران على المجمع من الخارج.

-دوريات مشتركة، وتكون مكونة من فرد وكلب. ويتم المرور على المجمع من الخارج أيضا.

وهذه الدوريات تكون في أوقات محددة في النهار والليل وبالذات في الأوقات التي تنهي النفس فيها للراحة والنوم.. فيتم مرور الدوريات لإعطاء إحساس باليقظة وتتبّعه الحراسة الخارجية..

وهذه الأوقات هي "بعد الفجر.. وقت الصبح.. وقت القيولة.. بعد العشاء.. منتصف الليل.. قريب السحر".

الدورية يجب أن تكون مزودة بسلاح خفيف ؛كلاشنوكوف» وإذا كان هناك فلق أو خطورة معينة يضاف لها RPG أو أي قاذف صاروخي آخر.

تزود الدورية بمنظار مقرب لاستطلاع المناظر البعيدة وفي الليل تزود بمنظار رؤية ليلي.

هذه الدوريات عادة ما تكون راجلة، إلا أن يكون المجمع كبير الحجم فتستخدم الوسيلة المناسبة لها.

الدوريات البعيدة:

وتقوم بعمل استطلاع بشكل دوري كل 3 أو 4 أيام ل كامل المنطقة الكائن بها المجمع.. ومن مهامها المرور على جميع البواسطات الظاهرة والخفية.. وجمع التقارير منها..

القائم على هذه الدوريات يجب أن يكون مسؤول الأمن، وذلك لكون متابعته للعمل ميدانية.. فلا يكتفى فقط برؤية التقارير وتحليل ما فيها، وإنما يكون له حظ أيضا من الرؤية والإشراف على المنطقة ورؤية ما يستجد فيها من أحداث من خلال رؤيته ورؤية الآخرين.

ومن مهامات هذه الدورية أيضا اكتشاف والتعرف على الطرق الجديدة التي تصلح للتحركات السرية بعيدا عن أعين المراقبين.. وكذلك تحديد بعض المنازل السرية التي يتم نقل الشخصية فيها في حالات التوتر الأمني والسياسي ؛أي بعد عمل بعض العمليات الجهادية ضد الأعداء»

لا يأس أن يكون هناك إضافة نوعين آخرين إلى نمط الدورية السابقة هما:

أ- سيارة عليها رشاش تغلى تلف في المنطقة القريبة من المجمع من باب إظهار القوة واليقظة.

ب- دوريات غير اعتيادية على الخيال في فترات مختلفة من النهار بحيث لا يقل عدد أفراد الدورية عن 3 أفراد راكبين.

الفصل الثاني الحماية الداخلية

يراعى في هذه الحراسة أن تكون في أماكن بحيث تؤدي دورها بفاعلية دون أن تخدش حياء حركة المجتمع الداخلية أو تؤدي مشاعر الضيوف أو شعر الفرد المراد حراسته بالضيق والعلاج الأمثل لذلك هو تسلیح كافة أفراد المجتمع مع وجود سور له أبراج بينها إتصال سمعي وبصري.

أولاً الحراسة:
 - الكلمة السر الليلية.
 - الداوريات.
 - المراقبين.
 ثانياً النظام المتبوع مع الزوار:
 - من هم الزوار ومعداتهم:
 - الأفراد:
 - أ- معروفيين:
 - إ- مأمورين "عرب وعجم"
 - غير مأمورين "عرب وعجم"؛ التكفير .. الخلافة .. المتعصبين .. المخابرات .. ذيول الحكومة
 السابقة .. السذاج ... الخ»
 ب- مجهولي الحال "عرب وعجم".
 ج- الصحفيين والمراسلين.
 2- المعدات:
 - السيارات
 - الأغراض الشخصية.
 ج- الأجهزة الإلكترونية.
 يتم عمل نظام رقابة صارم يتناسب مع الأصناف السابقة.

ثالثاً خطة «الدفاع» لاطفاء الحرائق:

- ايتم إنشاء عدد 2 حنفية مقاس 2إنش حريق، الأول بين باب سعد وأبي خليل، والثانية بين باب خالد وأبي محمد، كما يتم إنشاء حنفية بجوار الحمامات الخاصة بالمضافة.
- يتم وضع خراطيم بجوار كل حنفية طول الخرطوم 70 متر على الأقل بسماكه إنش.
- 3-أبوخليل.. رضا.. سعد، مسؤولية الحنفية الأولى قطاع عملها مجموعة البيوت الشمالية، ومنزل عبدالجبار، وأبي الحسن وأبي همام.
- خالد.. عبدالمهيمن.. الأسوانى، مسؤولية الحنفية الثانية.
- الشباب مسؤولون عن المضافة، وأي حراق من جهة شاكر.. «خالد».. عبدالمهيمن.
- بوضع بجوار كل حنفية عدد 6 سطول رمال كاحتياطي سريع لحين تدفق المياه.. و 10 جوالات فارغة؛ لاستخدامها في الإطفاء بعد بلها بالماء.
- يتم إنشاء خزان خاص بالحرائق فوق كشك الشیخ سعید.
- يتم وضع عدد 3 طفایة حريق.. واحدة في العيادة، والأخرى في المدرسة، وواحدة في المضافة؛ لاستخدامها إذا تأخر وصول المياه.
- يتم إخلاء أفراد المكان المنكوب والمجاورين لهم إلى أماكن آمنة.
- عزل النيران عن عفش البيت إذا استدعت الضرورة، بحيث لا تمتد إلى الأماكن الأخرى.
- يتم التبيه على النساء في استخدام الفوانيس والبخاري.. مع عمل نظافة دورية لسبطانية البخاري، والفوانيس.
- يتم وضع الجاز والكربريت بعيداً عن متناول أيدي الأطفال.
- يتم تدريب النساء على أن أسرع وسيلة لإطفاء الحريق في بدايته هي منع الهواء عنه بإلقائه بطانية مبلولة بالماء على النار.
- مغادرة سريعة للنساء والأطفال خارج البيت في حالة عدم وجود رجال في البيت.

المطلوب من الجهاز الإداري:

-إسراع شراء المعدات والأدوات.

-إنشاء الخزان وصناییر الحريق.

المطلوب من مجموعات الإطفاء:

-التدريب على الإطفاء.

-التدريب على إخلاء المكان.

-مراقبة أدوات الأطفال لقادري:

أ- تحركها من مكانها.

ب- إصابتها بالعطب.

4- إجراء تجارب على الخطة للتعرف على السلبيات.

على فريق الأمن:

أ- إصدار نشرة أمنية ت و زع على المنازل، ي و ضع فيها خطر الإهمال في تأمين أماكن تخزين الغاز والخطب.

ب- متابعة مجموعات الإطفاء تقديرًا لحالات الخمول.

ج-- الإبلاغ عن أي شيء قد يتسبب في حدوث حرائق.

د- النصح لجميع الأخوة، مع التبيه على ضرورة الاحتياط من لعب الأطفال.

ه-- التأكيد على القيادات في عدم التساهل والتهاون في اتخاذ إجراءات الحماية الخاصة بمنازلهم.

رابعاً: خطة الدفاع عن الموقع.

خامساً: تأمين مصادر الإعاشة؛ المياة - الخبز -

سادساً: تأمين المعدات المتوفرة "الميكانيكية - الإلكترونية".

سابعاً: تأمين العمالة الموجودة.

ثامناً: تأمين أفراد المجتمع "الشخصيات الهامة والأفراد".

تاسعاً: خطة الدفاع ضد الهوام.

الفصل الثالث

مقاومة التجسس

الجاسوسية:
1- التجنيد
2- الزرع
أ- عرب
ب- عجم
3- الخطف بفرض التجسس
الجمعة 1996
س--يف العدل